

Distr.: General
10 October 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ٧٧ من جدول الأعمال
برنامج الأمم المتحدة للمساعدة
في تدريس القانون الدولي ودراسته
ونشره وزيادة تفهمه

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته
ونشره وزيادة تفهمه

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١١٠/٦٨. وهو يتناول تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه خلال عام ٢٠١٤، فضلاً عن الأنشطة المقررة لعام ٢٠١٥، والآثار الإدارية والمالية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

161014 141014 14-62369 (A)



المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - تنفيذ برنامج المساعدة خلال عام ٢٠١٤ والأنشطة المقررة لعام ٢٠١٥
٣	ألف - برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي
٥	باء - الدورات الدراسية الإقليمية التي تعقدها الأمم المتحدة في مجال القانون الدولي
٨	جيم - المواد التدريبية في مجال القانون الدولي
٨	دال - مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي
١٠	هاء - النشر المكتبي
١٠	واو - النشر
١١	زاي - المعهد الأفريقي للقانون الدولي
١١	حاء - زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية
١١	ثالثا - المبادئ التوجيهية والتوصيات المتعلقة بتنفيذ برنامج المساعدة في عام ٢٠١٥
١٢	رابعا - الآثار الإدارية والمالية لبرنامج المساعدة
١٢	ألف - خلال عام ٢٠١٤
١٤	باء - خلال عام ٢٠١٥
		خامسا - اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه
١٦	ألف - العضوية
١٦	باء - نظر اللجنة الاستشارية في تقرير الأمين العام في دورتها التاسعة والأربعين
		المرفق
١٧	المواقع الشبكية التي تتعدها شعبة التدوين

أولا - مقدمة

- ١ - أذنت الجمعية العامة في قرارها ١١٠/٦٨ إلى الأمين العام بأن يضطلع، في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، بالأنشطة المحددة في تقريره المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه (A/68/521)، الذي قُدِّم إليها في دورتها الثامنة والستين. وفي الفقرة ٢٥ من القرار ذاته، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والستين تقريرا عن تنفيذ برنامج المساعدة في عام ٢٠١٤ وأن يقدم، عقب إجراء مشاورات مع اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج المساعدة، توصيات تتعلق بتنفيذ برنامج المساعدة في السنوات التالية.
- ٢ - ويقدم هذا التقرير معلومات بشأن تنفيذ برنامج المساعدة في عام ٢٠١٤، وكذلك الأنشطة المقررة لعام ٢٠١٥ والآثار الإدارية والمالية.

ثانيا - تنفيذ برنامج المساعدة خلال عام ٢٠١٤ والأنشطة المقررة لعام ٢٠١٥

- ٣ - تضطلع شعبة التدوين بمسؤولية تنفيذ برنامج المساعدة^(١). وتؤدي الشعبة وظائف متنوعة متنوعة مثل إعداد تقارير الأمين العام وتقديم الخدمات للجنة الاستشارية واللجنة السادسة في ما يتعلق ببند جدول الأعمال ذي الصلة. وتتولى الشعبة أيضا إدارة الموقع الشبكي لبرنامج المساعدة.

ألف - برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي

- ٤ - يوفر برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي أشتمل تدريب في مجال القانون الدولي يقدمه كبار الأكاديميين والمهنيين للمحامين من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الناشئة في إطار برنامج المساعدة^(٢). ويحضر الزملاء دورة القانون الدولي العام التي تنظمها أكاديمية القانون الدولي في لاهاي وحلقات دراسية تنظمها شعبة التدوين وتشمل مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بالقانون الدولي. ويجري أيضا الترتيب لزيارات دراسية لفائدة المشاركين.

(١) للاطلاع على الأنشطة الأخرى التي يقوم بها مكتب الشؤون القانونية، انظر الوثائق A/69/10، A/69/17، و A/69/71، وكذلك موقع قسم المعاهدات على شبكة الإنترنت (<https://treaties.un.org>).

(٢) ما برحت شعبة التدوين، منذ عام ٢٠١٠، تعقد برنامج الزمالات في لاهاي كإجراء ضروري لتحقيق الوفورات يهدف إلى زيادة عدد الزمالات الممولة من الميزانية العادية (انظر A/65/514، الفقرة ١٢).

٥ - وعُقد برنامج زمالات القانون الدولي في لاهاي في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٨ آب/أغسطس ٢٠١٤. ووقع الاختيار على ما مجموعه ٢١ زميلا (١٢ رجلا و ٩ نساء) للمشاركة في البرنامج^(٣). وأُجري برنامج الزمالات باللغة الفرنسية في عام ٢٠١٤.

٦ - وشملت المحاضرات التي أُلقيت في أكاديمية لاهاي ما يلي: "حدود القانون" (ف. لاو، أستاذ فخري، جامعة أكسفورد)؛ و "تصنيف النظام القانوني الدولي، حسب المرتبة" (دورة عامة) (د. ممتاز، أستاذ في جامعة طهران، عضو سابق في لجنة القانون الدولي)؛ و "القيود التي تحدّد من استخدام القوة" (ج. غراي، أستاذ في جامعة كامبردج)؛ و "التمرد والقانون الدولي" (و. كورتن، أستاذ في جامعة بروكسل الخاصة)؛ و "القانون الدولي للتنمية وحقوق الإنسان" (أ. تورمي - جوانيت، أستاذ في كلية القانون في جامعة السوربون، جامعة باريس الأولى، بانتيون - السربون)؛ و "الأبعاد القانونية لاتفاقات تحديد الأسلحة" (ب. توزموخاميدوف، أستاذ فخري للقانون الدولي، نائب رئيس الرابطة الروسية للقانون الدولي)؛ و "نهضة التحكيم فيما بين الدول" (ب. و. دالي، نائب الأمين العام والمستشار القانوني الرئيسي في المحكمة الدائمة للتحكيم)؛ و "العلاقة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير)" (م. راغازي، محام أقدم سابق لشؤون القانون الدولي، البنك الدولي).

٧ - وشملت الحلقات الدراسية التي نظمتها شعبة التدوين المواضيع التالية (بالترتيب الزمني): "مدخل الى القانون الدولي" (أ. بيليت، أستاذ في جامعة باريس الغربية نانثير لا ديفانس، عضو سابق في لجنة القانون الدولي)؛ و "قانون المعاهدات" و "السلم والأمن الدوليان" (ب. كلاين، أستاذ في جامعة بروكسل الخاصة)؛ و "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (نظام البلدان الأمريكية) (أ. أ. كانسادو ترينداد، قاض في محكمة العدل الدولية، رئيس سابق لمحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان)؛ و "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (ل. أ. سيسيليانوس، قاض في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان)؛ و "التحديات أمام الأمن الجماعي" (م. بنونه، قاض في محكمة العدل الدولية)؛ و "المنظمات الدولية" و "العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" (ب. بودو - ليفينيك، أستاذ في جامعة باريس الثامنة - فنسن

(٣) ورد ما مجموعه ٢٢٩ طلبا من ٦٠ دولة عضوا للحصول على ٢١ زمالة. وكان المشاركون في برنامج الزمالات من البلدان الأعضاء الـ ٢١ التالية: ألبانيا، وباراغواي، وبنن، وبوركينا فاسو، وبوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، وبيرو، وتشاد، والجزائر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية مولدوفا، وغابون، وغينيا، وفيت نام، وكابو فيردي، والكاميرون، وكولومبيا، ولبنان، والمغرب، والنيجر، وهاتي، والهند.

سانت دينيس)؛ و "تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية" و "أعمال لجنة القانون الدولي" (ل. كافليش، أستاذ فخري، معهد الدراسات العليا الدولية والإثنائية، جنيف، عضو في لجنة القانون الدولي)؛ و "القانون البيئي الدولي" (ل. بواسون دي شازورنيه، أستاذ في جامعة جنيف)؛ و "قانون البحار" (ت. تريفييس، أستاذ في جامعة ميلانو، قاض سابق في المحكمة الدولية لقانون البحار)؛ و "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. مبيغي، أستاذ في جامعة جنيف)؛ و "القانون الإنساني الدولي" (ي. ساندوز، أستاذ في جامعة فريبورغ)؛ و "القانون الجنائي الدولي" (ب. غاييتا، أستاذ في جامعة جنيف، مدير أكاديمية جنيف للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي).

٨ - ونظمت زيارات دراسية قدم خلالها كبار المسؤولين إحاطات إعلامية للمشاركين، وذلك إلى كل من محكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية، والمحكمة الدائمة للتحكيم.

٩ - وفي عام ٢٠١٥، سيقدم برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي باللغة الإنكليزية. ويمكن أن يستوعب برنامج الزمالات لعام ٢٠١٥، ٣٠ زميلاً مشاركاً، وذلك في جهد يهدف إلى تعزيز زيادة التوازن الإقليمي في الدورات التدريبية إذا توفر التمويل الكافي.

باء - الدورات الدراسية الإقليمية التي تعقدها الأمم المتحدة في مجال القانون الدولي

١٠ - توفر الدورات الدراسية الإقليمية التي تعقدها الأمم المتحدة تدريباً عالي الجودة يتولى تقديمه كبار الأكاديميين والمهنيين ويتناول مجموعة واسعة من المواضيع الأساسية في مجال القانون الدولي، علاوة على مواضيع محددة تكون محل اهتمام خاص لدى بلدان منطقة معينة. ولأن عدد المشاركين الذين يمكن استيعابهم في برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي هو عدد محدود، فإن الدورات الدراسية الإقليمية توفر آلية هامة لتوسيع نطاق فرص التدريب في مجال القانون الدولي للمحامين من البلدان النامية. وهي تتيح أيضاً فرصة للمشاركين لكي يركزوا على قضايا القانون الدولي المعاصرة ذات الاهتمام المشترك في المنطقة، وذلك من أجل تعزيز مزيد من التفاهم والتعاون بشأن هذه القضايا.

١ - أفريقيا

١١ - عُقدت الدورة الدراسية الإقليمية لأفريقيا في مجال القانون الدولي في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا، في الفترة من ٧ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠١٤. وحضر ما مجموعه ٣١ مشاركاً (١٨ رجلاً و ١٣ امرأة)، منهم ٢١ مشاركاً في برنامج

الزمالات و ١٠ مشاركين على نفقتهم الخاصة^(٤). وبالإضافة إلى ذلك، حضر ٥ مراقبين من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دورات مختارة تتعلق بالتجارة الدولية وقانون الاستثمار (رجل واحد وأربع نساء).

١٢ - وشملت الدورات الدراسية الإقليمية (بالترتيب الزمني) المواضيع التالية: "القانون الإنساني الدولي" و "القانون الجنائي الدولي" (أ. زيرمان، أستاذ في جامعة بوتسدام)؛ و "نُهج القانون الدولي" (د. ستيوارت، موظف قانوني معاون، شعبة التدوين، مكتب الشؤون القانونية في الأمم المتحدة)؛ و "قانون المعاهدات" و "مسؤولية الدول" (س. فيلاباندو، رئيس قسم المعاهدات، مكتب الشؤون القانونية)؛ و "مدخل الى قانون ومؤسسات الاتحاد الأفريقي" (أ. كيلانجي، عميد كلية الحقوق، جامعة سانت أوغسطين بتنزانيا، رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي المعنية بالقانون الدولي)؛ و "تقرير المصير في القانون الدولي" و "أفريقيا والقانون الدولي في القرن الحادي والعشرين" (أ. يوسف، قاض في محكمة العدل الدولية)؛ و "تسوية المنازعات بالوسائل السلمية" (ب. و. دالي، نائب الأمين العام والمستشار القانوني الرئيسي في المحكمة الدائمة للتحكيم)؛ و "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (أ. سوما. أستاذ في جامعة أوغا الثانية)؛ و "السلم والأمن الدوليان" و "تدوين القانون الدولي وتطويره التدريجي: أعمال لجنة القانون الدولي" (د. تلامي، أستاذ في جامعة برينوريا، عضو في لجنة القانون الدولي)؛ و "القانون البيئي الدولي" و "المنظمات الدولية" (ل. بواسون دي شازورنيه، أستاذ في جامعة جنيف)؛ و "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. ميينغي، أستاذ في جامعة جنيف)؛ و "قانون البحار" (ت. هيدار، المستشار القانوني في وزارة الشؤون الخارجية، أيسلندا). وبالإضافة إلى ذلك، قدم القاضي عبد الغني كوروما (قاض سابق في محكمة العدل الدولية) إحاطة إعلامية للمشاركين.

١٣ - ونُظمت زيارة دراسية إلى الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا تلقى خلالها المشاركون إحاطات إعلامية من مسؤولي لجنة الاتحاد الأفريقي المعنية بالقانون الدولي بشأن وظائف اللجنة وأنشطتها الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، أُلقيت إحدى المحاضرات في كلية الحقوق في جامعة أديس أبابا.

(٤) ورد ما مجموعه ٨٦ طلبا من ٢٨ دولة عضوا في الأمم المتحدة. ووقع الاختيار على مشاركين من البلدان والمنظمات التالية: إثيوبيا، وأوغندا، وبوركينا فاسو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، والسودان، وسيشيل، وغانا، والكاميرون، وكينيا، ومصر، وملاوي، ونيجيريا، والاتحاد الأفريقي. (وتعذر على مشارك من أنغولا حضور الدورة).

١٤ - وتعتزم شعبة التدوين عقد دورة دراسية إقليمية لأفريقيا في مجال القانون الدولي في عام ٢٠١٥ إذا توفرت الموارد الكافية (من حيث التمويل والموظفين).

٢ - آسيا - المحيط الهادئ

١٥ - أُلغيت الدورة الدراسية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في مجال القانون الدولي التي كان من المقرر أن تعقد في بانكوك، في الفترة من ٣ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وذلك للسنة التالية على التوالي بسبب نقص التمويل.

١٦ - وتعتزم شعبة التدوين أن تعقد الدورة الدراسية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في مجال القانون الدولي في عام ٢٠١٥ إذا توفرت الموارد الكافية (من حيث التمويل والموظفين).

٣ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٧ - أُلغيت الدورة الدراسية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال القانون الدولي التي كان من المقرر أن تُعقد في مونتفيدو، في الفترة من ٥ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٤، بسبب نقص التمويل.

١٨ - وتعتزم شعبة التدوين أن تعقد الدورة الدراسية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال القانون الدولي في عام ٢٠١٥ إذا توفرت الموارد الكافية (من حيث التمويل والموظفين).

٤ - تحديد أماكن دائمة لعقد الدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي

١٩ - في أعقاب زيادة الطلب على التدريب في مجال القانون الدولي، نظرت شعبة التدوين في إمكانية تحديد أماكن دائمة لعقد الدورات الدراسية الإقليمية في القانون الدولي من أجل تيسير تنظيم هذه الدورات بشكل منتظم في كل من أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. إذ من شأن تحديد أماكن دائمة أن يساهم في تعزيز الكفاءة وبتيح توفير التكاليف ومزيداً من التيقن فيما يتعلق بالدورات الدراسية الإقليمية دون أن يحل ذلك بإمكانية عقدها في أماكن أخرى.

٢٠ - ونُظمت أربع دورات دراسية إقليمية ناجحة لأفريقيا في مجال القانون الدولي في إثيوبيا في الأعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤. وقد أبرمت إثيوبيا اتفاق البلد المضيف اللازم، وستتيح مكاناً مناسباً لعقد الدورة الدراسية الإقليمية لأفريقيا في عام ٢٠١٥.

٢١ - ونُظمت ثلاث دورات دراسية إقليمية ناجحة لآسيا والمحيط الهادئ في مجال القانون الدولي في تايلند في الأعوام ١٩٨٦ و ٢٠٠٥ و ٢٠١٢. وألغيت الدورتان الدراسيتان الإقليميتان اللتان كان من المقرر عقدهما في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، بسبب نقص التمويل. وستتيح تايلند مكاناً مناسباً لعقد الدورة الدراسية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٥ بعد إبرام اتفاق البلد المضيف لهذه الدورة الدراسية.

٢٢ - وألغيت الدورة الدراسية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال القانون الدولي التي كان من المقرر عقدها في أوروغواي في عام ٢٠١٤، بسبب نقص التمويل. وقد أبرمت أوروغواي اتفاق البلد المضيف اللازم، وستتيح مكاناً مناسباً لعقد الدورة الإقليمية في عام ٢٠١٥. وستتيح كوستاريكا أيضاً مكاناً مناسباً لعقد الدورة الدراسية الإقليمية بعد إبرام اتفاق البلد المضيف اللازم.

جيم - المواد التدريبية في مجال القانون الدولي

٢٣ - تتولى شعبة التدوين بالتشاور مع المحاضرين، بحث وجمع المواد القانونية اللازمة لدوراتها التدريبية في مجال القانون الدولي وإعدادها بشكل مطبوع^(٥). وعلاوة على ذلك، تقدم الشعبة أقراصاً مدمجة CD-ROMs أو مخازن ذاكرة محمولة USB تتضمن مواد تدريبية والمنشورات القانونية للشعبة ومواد أخرى في مجال القانون الدولي، لتيسير إجراء البحوث إلكترونياً للمشاركين من البلدان النامية التي لديها اتصال محدود بشبكة الإنترنت. كما تناح مواد التدريب على الموقع الشبكي للدورة التدريبية المعنية وعلى الموقع الشبكي لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي.

دال - مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي

٢٤ - تنطوي الدورات التدريبية التقليدية على مزايا فريدة من حيث تشجيع المناقشة والتفاعل والتعاون فيما بين المشاركين على نحو متعمق. واستجابة للطلب المتزايد على التدريب في مجال القانون الدولي، والذي تعذرت تلبيةه عن طريق الاقتصار على الدورات التدريبية

(٥) أعدت شعبة التدوين مواد تدريبية لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي لعام ٢٠١٤ (١٠ مجلدات باللغة الفرنسية)، وللدورة الدراسية الإقليمية لأفريقيا في مجال القانون الدولي (١٣ مجلداً باللغة الإنكليزية). وتعرب شعبة التدوين عن تقديرها للجهات التالية: *the American Journal of International Law* و Brill و Academic Publishers، و Editions A. Pedone، و Oxford University Press، و Hart Publishing، و *Journal du droit international (Clunet)*، لسماحها للشعبة باستخدام المقالات العلمية للأغراض الأكاديمية كجزء من المواد التدريبية المقدمة للمشاركين في الدورات التدريبية.

التقليدية، قامت شعبة التدوين بإنشاء مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي في عام ٢٠٠٨. وتتيح المكتبة السمعية البصرية للأمم المتحدة القدرة على توفير تدريب عالي الجودة بتكلفة منخفضة نسبياً لعدد غير محدود من الأفراد والمؤسسات في جميع أنحاء العالم عن طريق شبكة الإنترنت.

٢٥ - والمكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي هي مركز افتراضي للتدريب والبحث يشارك فيه أكثر من ٣٠٠ من كبار أساتذة القانون الدولي والقضاة والمهنيين من مختلف البلدان والنظم القانونية الذين يساهمون في ركائزه الثلاث وهي: سلاسل المحاضرات، والمحفوظات التاريخية، ومكتبة البحوث. وتتضمن سلاسل المحاضرات زهاء ٣٥٠ محاضرة حول مجموعة واسعة من مواضيع القانون الدولي، منها ٢٣ محاضرة أضيفت في عام ٢٠١٤. ولتكتملة تلك المحاضرات، تم إعداد ما يزيد عن ٣٠٠ ملف من المواد ذات الصلة بالوثائق المرجعية المتاحة إلكترونياً على الشبكة. وتتضمن المحفوظات التاريخية مذكرات تمهيدية كتبها كبار الجهابذة، فضلاً عن تاريخ المراحل الإجرائية والوثائق ومواد المحفوظات السمعية البصرية ذات الصلة التي أعدتها شعبة التدوين عن قرابة ١٠٠ صك قانوني^(٦). وتوفر مكتبة البحوث مكتبة شبكية واسعة تشتمل على المعاهدات والاجتهادات القضائية والمنشورات والوثائق والكتابات العلمية ومواد التدريب.

٢٦ - ومنذ إنشاء المكتبة السمعية البصرية في عام ٢٠٠٨، تصفح موقع المكتبة زهاء مليون مستخدم في ١٩٣ دولة عضواً. وقد أنشئت المكتبة السمعية البصرية في المقام الأول لصالح المحامين في البلدان النامية، غير أن معظم المستفيدين منها هم محامون من البلدان المتقدمة النمو^(٧). ويُعزى العدد المحدود لمستخدمي المكتبة في البلدان النامية إلى عدم توفر المعرفة بوجود هذا المورد من جهة، ومن جهة أخرى إلى الفجوة التكنولوجية من حيث محدودية الوصول إلى الحواسيب والكهرباء وخدمة الإنترنت عالية السرعة.

٢٧ - وفي محاولة لزيادة التوعية بخدمات المكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي، قدمت شعبة التدوين عروضاً عن المكتبة السمعية البصرية في الدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي في إثيوبيا، والمنتدى الإقليمي الأفريقي لعمداء كليات الحقوق في كينيا، وخلال برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي في هولندا.

(٦) أُتيحَت ترجمة المواد القانونية للمحفوظات التاريخية وسلاسل المحاضرات بجميع اللغات الرسمية للمنظمة (نحو ١٢٠ صفحة قُدمت خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤).

(٧) تصفح موقع المكتبة السمعية البصرية نحو ٦٤١ ٨١ مستعملاً في أفريقيا، و ٩٣٩ ٢٩٤ في آسيا، و ٦٠٨ ٧٥ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٨ - ومنذ عام ٢٠١٣، بات يمكن الاطلاع على المواد السمعية البصرية على الأجهزة المحمولة بغية تسهيل إمكانية الوصول إليها في البلدان النامية. وبالإضافة إلى ذلك، قامت شعبة التدوين بتوفير مجموعة من المحاضرات المسجلة على أقراص فيديو DVD مدججة لجامعة نامدي أزيكيوي في نيجيريا بعدما تعذر عليها الوصول إلى تلك المحاضرات عبر شبكة الإنترنت. وما زالت شعبة التدوين تبحث في إمكانية إتاحة المحاضرات على أقراص فيديو DVD مدججة لسائر كليات الحقوق أو مؤسسات القانون في البلدان النامية، بناء على طلبها، وفي حدود الموارد المتاحة.

هاء - النشر المكتبي

٢٩ - في عام ٢٠٠٣، بدأت شعبة التدوين باستخدام النشر المكتبي، على أساس طوعي ورهنًا بتوافر الموارد، للإسراع في إصدار بعض منشوراتها القانونية وإتاحتها للأوساط القانونية الدولية في الموعد المقرر لها. وقد توقفت شعبة التدوين عن استخدام النشر المكتبي بسبب عدم توفر الموارد (ما يلزم من المواد والموظفين) عقب إلغاء وظيفة من فئة الخدمات العامة في عام ٢٠١٤.

٣٠ - ونتيجة لذلك، لم تصدر في عام ٢٠١٤ أي من المنشورات المدرجة في الفقرة ٤١ من الوثيقة A/68/521.

واو - النشر

٣١ - يهدف نشر المطبوعات والمعلومات القانونية عن طريق الإنترنت، وعن طريق وسائط الإعلام الإلكترونية الأخرى، إلى توفير موارد مكتملة للعدد المحدود من النسخ المطبوعة، دون المساس بالقيمة الفريدة للمواد المطبوعة للبحوث والتعليم في مجال القانون، ولا سيما للمحامين في البلدان النامية المحدودة الاتصال بالإنترنت. وتُوفر هذه المواد مجانًا على الإنترنت لتعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه (انظر المرفق).

توزيع المنشورات القانونية الصادرة عن الأمم المتحدة

٣٢ - منذ صدور التقرير السابق في عام ٢٠١٣ (A/68/521)، قامت شعبة التدوين بتوفير منشورات قانونية ومواد تدريبية، إلى جامعة نامدي أزيكيوي في نيجيريا، وكذلك إلى المعهد الأفريقي للقانون الدولي في جمهورية تنزانيا المتحدة بناء على طلبهما^(٨).

(٨) توقف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ توزيع نسخ من المنشورات القانونية الصادرة عن الأمم المتحدة على المكتبات والمؤسسات الودية في البلدان النامية، وذلك عملاً بمقرر إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

زاي - المعهد الأفريقي للقانون الدولي

٣٣ - عملاً بأحكام القرار ١١٠/٦٨، قامت شعبة التدوين بإسداء المشورة إلى المعهد الأفريقي للقانون الدولي في أروشا، بناء على طلبه، في ما يتعلق ببناء مكتبته البحثية لصالح الأكاديميين والمهنيين الأفارقة، وكذلك في ما يتعلق بالحلقات التدريبية التي يعقدها حول مواضيع محددة من مواضيع القانون الدولي وقانون الاتحاد الأفريقي لصالح المسؤولين الحكوميين والمهنيين^(٩).

حاء - زمالة شيرلي هاميلتون أميراسينغ التذكارية

٣٤ - ستقدم زمالة شيرلي هاميلتون أميراسينغ التذكارية السابعة والعشرين في عام ٢٠١٤ بتمويل من التبرعات. وتقدر التكاليف الإجمالية لهذه الزمالة في عام ٢٠١٤ بمبلغ ٦٠ ٥٤٤ دولار^(١٠).

ثالثا - المبادئ التوجيهية والتوصيات المتعلقة بتنفيذ برنامج المساعدة في عام ٢٠١٥

٣٥ - في عام ٢٠١٥، تعترم شعبة التدوين أن تضطلع بأنشطتها في إطار برنامج المساعدة وفقاً للمبادئ التوجيهية والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين (A/68/521 (Sect.III)) التي وافقت عليها الجمعية في قرارها ١١٠/٦٨، إذا توفرت لديها الموارد اللازمة لذلك (من حيث التمويل والموظفين)^(١١).

(٩) للحصول على مزيد من المعلومات عن المعهد الأفريقي للقانون الدولي والحلقات التدريبية المقرر عقدها في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، انظر الموقع الشبكي www.iiil-iadi.org.

(١٠) انخفضت المساعدة الإدارية التي كانت شعبة التدوين تقدمها في البدايات في ثمانينات وأوائل تسعينات القرن الماضي تدريجياً، بعد إنشاء مؤسسة دائمة داخل شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، بمكتب الشؤون القانونية، عُهد إليها بالمسؤولية عن المسائل المتصلة بقانون البحار، بما في ذلك بناء القدرات الفنية، وذلك لتجنب الازدواجية في العمل وضمان الإدارة السليمة لهذه الزمالة. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت هذه الزمالة تدار من قبل شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار وحدها كجزء من برنامجها المتعلق ببناء القدرات التقنية فيما يتعلق بقانون البحار. وسيتم توفير معلومات إضافية عن زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في التقرير السنوي للأمين العام عن المحيطات وقانون البحار، الذي سينظر فيه في إطار البند ٧٤ من جدول الأعمال المعنون "المحيطات وقانون البحار".

(١١) كما ذكر آنفاً، توقفت شعبة التدوين عن استخدام النشر المكتبي في عام ٢٠١٤. وهي تبحث في إمكانية استئناف النشر المكتبي بخصوص منشور أو أكثر من منشوراتها في عام ٢٠١٥.

رابعاً - الآثار الإدارية والمالية لبرنامج المساعدة

ألف - خلال عام ٢٠١٤

٣٦ - فيما يخص التمويل المقدم لبرنامج المساعدة، أُدرج ما مجموعه ٤٥٣ ٦٠٠ دولار في الميزانية العادية في إطار الباب ٨ (الشؤون القانونية)، البرنامج الفرعي ٣ (التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه) (المنح والتبرعات)، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي والدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي.

٣٧ - وفي عام ٢٠١٤، استُخدم ما يقرب من ٢١٧ ٠٠٠ دولار من الميزانية البرنامجية من أجل برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي.

٣٨ - وكررت الجمعية العامة في قرارها ١١٠/٦٨، طلبها إلى الدول الأعضاء، وإلى من يهمهم الأمر من منظمات ومؤسسات وأفراد، تقديم تبرعات لتمويل الأنشطة المقررة في إطار برنامج المساعدة. وتبعاً لذلك، وُجّهت مذكرة شفوية إلى الدول الأعضاء في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ لتوجيه انتباهها إلى القرار ١١٠/٦٨.

٣٩ - ومنذ صدور التقرير السابق، وردت تبرعات للأنشطة التالية في إطار برنامج المساعدة: (أ) للمكتبة السمعية البصرية، من النمسا (١٦ ٩٧٧ دولار)، والصين (١٠ ٠٠٠ دولار)، والجمهورية التشيكية (٢ ٩٩٣ دولار)، وأيرلندا (١٤ ٠٠٠ دولار)، وإسرائيل (٥ ٠٠٠ دولار)، والمكسيك (١٠ ٠٠٠ دولار)، والنرويج (٨١ ٦١٦ دولار)، وبولندا (٥ ٠٠٠ دولار)، وسويسرا (٢٥ ٠٠٠ دولار)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٨ ٢٩١ دولار)؛ (ب) لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، من أيرلندا (١ ٥٠٠ دولار)؛ (ج) للدورات الدراسية الإقليمية، من نيوزيلندا (١٧ ٠٩٦ دولار)؛ وللدورة الدراسية الإقليمية لأفريقيا من أستراليا (١٥٠ ٠٠٠ دولار)، والصين (١٠ ٠٠٠ دولار)، وفنلندا (٦ ٧٩٢ دولار)، وأيرلندا (١٣ ٣٥٠ دولار)، ونيوزيلندا (٨ ٠٩٥ دولار)، والاتحاد الأفريقي (٥٠ ٠٠٠ دولار)، وللدورة الدراسية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، من الصين (١٠ ٠٠٠ دولار)، والمملكة العربية السعودية (٥ ٠٠٠ دولار)؛ (د) لأي من الأنشطة المذكورة أعلاه من قطر (٥ ٠٠٠ دولار).

٤٠ - وواصلت شعبة التدوين أيضاً دعوة الدول والجامعات والمؤسسات والمنظمات والأفراد للمساهمة والمساعدة في تنفيذ برنامج المساعدة.

٤١ - وبخصوص برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، أتاح قلم محكمة العدل الدولية المكاتب والمعدات ذات الصلة لموظفي شعبة التدوين والمحاضرين، فضلا عن الدعم الإداري واللوجستي الضروري للبرنامج. ومنحت أكاديمية لاهاي للقانون الدولي تخفيضا في الرسوم الدراسية للزملاء. ووفرت مؤسسة كارنيجي قاعة لعقد الحلقات الدراسية فضلا عن المعدات ذات الصلة لموظفي شعبة التدوين والمحاضرين.

٤٢ - وبخصوص الدورة الدراسية الإقليمية لأفريقيا في مجال القانون الدولي، قدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لموظفي شعبة التدوين والمحاضرين، قاعة لعقد الحلقات الدراسية، والمكاتب، والمعدات، ووسائل النقل، والمساعدة الإدارية. ونظّم الاتحاد الأفريقي زيارة دراسية إلى مقره. وقامت المحكمة الدائمة للتحكيم بتغطية تكاليف سفر ب. و. دالي نائب الأمين العام الذي تولى تدريس المشاركين في الدورة الدراسية المعنونة "تسوية المنازعات بالوسائل السلمية". وقامت المملكة المتحدة بتغطية تكاليف الشحن الخاصة بمنشورين.

٤٣ - وبالإضافة إلى ذلك، أُتيحَت مجاناً للمشاركين في مختلف الدورات التدريبية المنشورات المقدمة من: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة^(١٢)، وإدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة^(١٣)، والمحكمة الجنائية الدولية^(١٤)، ولجنة الصليب الأحمر الدولية^(١٥)، ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا^(١٦). وأذنت مختلف الهيئات ودور النشر والصحف القانونية بإدراج مقالات علمية مجاناً في المواد الدراسية التي أُعدت للمشاركين في الدورات التدريبية (انظر الفقرة ٢٣ أعلاه).

٤٤ - وقدم قلم محكمة العدل الدولية إلى مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي التسجيلات الصوتية لمؤتمر "محكمة العدل الدولية في خدمة السلم والعدالة" الذي عقدته المحكمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. كما قدمت جامعة كامبردج للمكتبة السمعية

(١٢) مجموعة معايير وقواعد الأمم المتحدة في مجال الجريمة والعدالة الجنائية (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع (E.07.V.11).

(١٣) حقائق أساسية عن الأمم المتحدة ٢٠١٤، (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع 13.I.6).

(١٤) المحكمة الجنائية الدولية، النصوص القانونية الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية.

(١٥) لجنة الصليب الأحمر الدولية، اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والبروتوكولات الإضافية الملحقه باتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩.

(١٦) وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، دليل الأمم المتحدة، ٢٠١٣/٢٠١٤ العدد الحادي والخمسون، ويلينغتون، ٢٠١٣؛ ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، دليل الاتحاد الأفريقي، لعام ٢٠١٤، ٢٠١٤.

البصرية، تسجيلاً لمحاضرة ألقاها الأستاذ فيليب ألولوت بعنوان ”معضلة الشخص المثالي: إعادة تشكيل صورة المجتمع الدولي“.

٤٥ - وأبرمت شعبة التدوين وثيقة مشروع مع صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية في ما يتعلق بتنظيم دورات دراسية إقليمية في مجال القانون الدولي وتطوير المكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي.

باء - خلال عام ٢٠١٥

١ - برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي

٤٦ - تُقدر تكلفة برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي في عام ٢٠١٥، على أساس ٢٠ مشاركاً، بمبلغ ٢٥٠ ٢٢٣ دولاراً. وسيستخدم الرصيد المتبقي لتقديم زمالات إضافية لذلك البرنامج أو لتغطية جزء من تكاليف إجراء دورة دراسية إقليمية في مجال القانون الدولي.

٢ - الدورة الدراسية الإقليمية لأفريقيا في مجال القانون الدولي

٤٧ - تُقدر التكلفة المباشرة^(١٧) للدورة الدراسية الإقليمية لأفريقيا في عام ٢٠١٥، على أساس ٢٠ مشاركاً، بمبلغ ٢٠٨ ٠٠٠ دولاراً. وسيقدم الاتحاد الأفريقي ٥٠ ٠٠٠ دولاراً من ميزانيته لعام ٢٠١٥.

٣ - الدورة الدراسية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في مجال القانون الدولي

٤٨ - تُقدر التكلفة المباشرة للدورات الدراسية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٥، على أساس ٢٠ مشاركاً، بمبلغ ١٦٠ ٠٠٠ دولاراً. ومن المتوقع أن يغطي البلد المضيف التكاليف المتبقية.

(١٧) الصناديق التي تُمول عن طريق التبرعات تتطلب مبلغاً إضافياً يقدر بنسبة ١٣ في المائة من تكاليف دعم البرنامج.

٤ - الدورة الدراسية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال القانون الدولي

٤٩ - تُقدر التكلفة المباشرة للدورات الدراسية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠١٥، على أساس ٢٠ مشاركاً، بمبلغ ١٥٠ ٠٠٠ دولار. ومن المتوقع أن يغطي البلد المضيف التكاليف المتبقية.

٥ - مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي

٥٠ - يلزم توفير الموارد التالية لصيانة وتطوير المكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي في عام ٢٠١٥: موظفان من الفئة الفنية وموظف واحد من فئة الخدمات العامة. ويجري حالياً تمويل موظفين اثنين من الفئة الفنية (استشاريان بموجب اتفاق خدمات خاصة) وموظف واحد من فئة الخدمات العامة من الموارد الخارجة عن الميزانية. وتقدر الرسوم والرواتب المدفوعة مقابل خدماتهم لعام ٢٠١٥ بمبلغ ٢٣٢ ٥٠٠ دولار. ومن المقدر أن يلزم مبلغ إضافي قدره ٥٧ ٥٠٠ دولار لتغطية التكاليف المتصلة بالمعدات والتسجيلات خارج الموقع ورقمنة المواد السمعية والبصرية. وتبلغ التكلفة المباشرة الإجمالية المقدرة لهذا النشاط في عام ٢٠١٥ مبلغاً قدره ٢٩٠ ٠٠٠ دولار، استناداً إلى الترتيبات الحالية للموظفين المؤقتين.

٦ - النشر

٥١ - ستعمل شعبة التدوين على توفير وشحن المنشورات القانونية ومواد التدريب للمشاركين في برامجها التدريبية في عام ٢٠١٥، وكذلك للمؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية، بناء على طلبها، إذا توافرت لديها النسخ المطبوعة اللازمة فضلاً عن الموارد الكافية للقيام بذلك.

٥٢ - وسيواصل الأمين العام، إذا ما قررت الجمعية العامة ذلك، طلب تبرعات ومساهمات عينية من أجل البرنامج. ومن الجدير بالملاحظة أن مبلغ التبرعات المقدمة في عام ٢٠١٤ ليس كافياً لتنظيم أي دورات دراسية إقليمية في مجال القانون الدولي أو لمواصلة تطوير المكتبة السمعية البصرية في عام ٢٠١٥.

خامسا - اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

ألف - العضوية

٥٣ - عيّنت الجمعية العامة في قرارها ٩٧/٦٦ الدول الأعضاء الخمس والعشرين التالية لتكون أعضاء في اللجنة الاستشارية للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥: الاتحاد الروسي وإثيوبيا والأرجنتين وألمانيا وأوكرانيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيطاليا وباكستان والبرتغال وترينيداد وتوباغو والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة والسودان وسورينام وشيلي وغانا وفرنسا وقبرص وكندا وكينيا ولبنان وماليزيا والمكسيك ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية.

باء - نظر اللجنة الاستشارية في تقرير الأمين العام في دورتها التاسعة والأربعين

سيقدم هذا الفرع في إضافة لهذا التقرير.

المواقع الشبكية التي تتعهد بها شعبة التدوين

عنوان الموقع الوحيد	الموقع الشبكي
www.un.org/law/lindex.htm	تدوين القانون الدولي
www.un.org/en/ga/sixth	اللجنة السادسة للجمعية العامة
www.un.org/law/ilc	لجنة القانون الدولي
legal.un.org/diplomaticconferences/	المؤتمرات الدبلوماسية (الوثائق الرسمية لوقائع الجلسات)
www.un.org/law/icc/	نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
www.un.org/law/chartercomm	اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة
www.un.org/law/criminalaccountability	اللجنة المخصصة للمساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات
www.un.org/law/administrationofjustice	اللجنة المخصصة المعنية بإقامة العدل في الأمم المتحدة
www.un.org/law/terrorism	اللجنة المخصصة المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٢١٠/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
www.un.org/law/jurisdictionalimmunities	اللجنة المخصصة المعنية بحصانات الدول وممتلكاتها من الولاية القضائية
www.un.org/law/cloning	اللجنة المخصصة المعنية بالاتفاقية الدولية لمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر
www.un.org/law/UNsafetyconvention	اللجنة المخصصة المعنية بمسألة نطاق الحماية القانونية بموجب اتفاقية سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها
www.un.org/law/UNlegalpublications	بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمنشورات القانونية
www.un.org/law/repertory	مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة
www.un.org/law/UNJuridicalYearbook	الحولية القانونية للأمم المتحدة
www.un.org/law/ICJsummaries	موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية
legal.un.org/PCIJsummaries/	موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية الدائمة

الموقع الشبكي	عنوان الموقع الوحيد
مجموعة الأمم المتحدة لقرارات التحكيم الدولي	www.un.org/law/riaa
مجموعة الأمم المتحدة التشريعية	legal.un.org/legislativeseries/
برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه	www.un.org/law/programmeofassistance
برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي	www.un.org/law/ilfp
الدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي	www.un.org/law/rcil
مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي	www.un.org/law/avl
